مدلول مصطلح ((لا يُشبه)) من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم ((دراسة تطبيقية))

إعداد

فيصل محمد عايد القثامي

شعبة الحديث وعلومه ، قسم السنة والكتاب ، كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى ، وزارة التعليم ، المملكة العربية السعودية

مقدمة

وتشتملُ على:

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره.**
- **مشكلة البحث.**
- **حدود البحث**
- **أهداف البحث.**
- **الدراسات السابقة.**
- **المنهج المتبع في البحث.**
- **الخطة التفصيلية.**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

إن اتساع اللغة، وتعدد مدلولات الكلمة، يجعل القارئ يقف مع بعضها موقف المتردد في تنزيلها على أي المدلولات التي ظهرت له، فإذا ما كانت الكلمة قد رسخت في ذهنه على مدلولٍ معين، سارع في تنزيلها حسب اصطلاحه هو في كلامه، لا على اصطلاح المتكلم، ولهذا وقع الغلط في الفهم والاستدلال في شتى الفنون، بسبب العزوف عن فهم مصطلحات المتكلم، قبل البدء في تفهمه، والاستدلال به

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: " وهذا باب واسع، فمن تأمل كل لفظ في كلام متكلم، رأى أنه يجوز أن يراد به من المعاني ما شاء الله، والمتكلم لم يُرد إلا واحداً من تلك المعاني"[1].

وقال ابن القيم رحمه الله: "والعلم بمراد المتكلم، يُعرف تارة من عموم لفظه، وتارة من عموم علته، والحوالة على الأول أوضح لأرباب الألفاظ، وعلى الثاني لأرباب المعاني والفهم والتدبر...إلى قوله: "وقد يعرض لكل من الفريقين، ما يخل بمعرفة مراد المتكلم، فيعرض لأرباب الألفاظ، التقصير بها عن عمومها، وهضمها تارة، وتحميلها فوق ما أريد بها تارة، ويعرض لأرباب المعاني فيها نظير ما يعرض لأرباب الألفاظ، فهذه أربع آفات هي منشأ غلط الفريقين"[2].

فالحاجة إلى تحرير الكثير من مصطلحات الجرح والتعديل، والوقوف على مراد الأئمة منها، حاجة ماسة، لما لها من الأثر العظيم في الحكم على الراوي وحديثه ومعرفة الأمور كما ينبغي، والبحث في هذا مطلب قد الح عليه الكثير من العلماء، ولا ينبغي لطالب علم الحديث خاصة تجاهل الخوض في غماره، لذلك قمت في هذا البحث بدراسة لفظ " لا يُشبه عند الإمام أبي حاتم ومراده منه في حين اطلاقه على بعض أحاديث الرواة.

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره، تتمثل فيما يلي:

1) إن لدراسة مدلولات ألفاظ الجرح والتعديل أهمية عظيمة افتقر إليها الأئمة

(1) تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل (2/ 474 – 475).
(2) إعلام الموقعين (1/ 220).

قبلنا، وانّنا لأشد حاجةً اليها وافتقاراً، فقد قال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى: " نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام، عُرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة"[1].

2) دور البحث في تجلية مراد الأئمة النقاد من مصطلح (لا يُشبه) إذا أُطلِق على بعض أحاديث الرواة عند أبي حاتم، لا سيما أنه كان ممن أكثر استخدامه.

3) خلوص البحث في الصناعة الحديثية، وقوة ارتباطه بالجانب النقدي عند المحدثين، لما له من أثر في الحكم على الرواة وقبول الحديث أو رده تبعاً لذلك.

4) حاجة المكتبة البحثية إلى الدراسات التي تُعنى باصطلاحات المحدثين، تحليلاً واستقراءً.

5) لما فيه من إظهار لجهود العلماء، ومعرفة مدى حرصهم على تنقية حديث رسول الله ﷺ، بالحكم على الرواة وإنزال كلاً منهم منزلته التي يستحقها.

6) عدم العثور على دراسات توثيقية تطبيقية في هذا الجانب تحديداً، في مبلغ علمي وحدود اطلاعي، والله أعلم.

- مشكلة البحث:

تتلخص في الإجابة عن السؤالات التالية:

1) ما مدلول مصطلح (لا يُشبه) في اللغة، والاصطلاح، وما لمراد منه عند أبي حاتم؟

2) ماهي المنزلة النقدية للرواة الذين أُعِلت أحاديثهم بمصطلح " لا يُشبه"؟

3) ماهي المنطلقات التي من خلالها أعل أبي حاتم بعض أحاديث الرواة بمصطلح " لا يُشبه"؟

- حدود البحث:

دراسة مصطلح (لا يُشبه) عند أبي حاتم من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم، دراسة نظرية تطبيقية يتجلّى به الهدف المنشود، وقد تم تطبيق ذلك بجمع الأحاديث التي أعلها أبي حاتم بمصطلح " لا يُشبه"، ودراستها، وتتبع أقوال الأئمة في رواتها، ومعرفة الخلاصة في منزلتهم النقدية، ومن ثم المراد من دلالة هذا اللفظ عنده.

- أهداف البحث:

تتمثل في عدد من النقاط، وهي:

1) المساهمة في خدمة الحديث الشريف.

(1) الموقظة في علم مصطلح الحديث (82/1).

2) إثراء المكتبة الحديثية بدراسة مفردة لمدلول مصطلح (لا يُشبه) إذا أُعلت به بعض أحاديث الرواة، عند ابن أبي حاتم من خلال كتابه العلل.

3) بيان دلالة مصطلح (لا يُشبه) في اللغة والاصطلاح.

4) بيان من استعمل الاعلال بالتشبيه من الأئمة، ومن أكثر من ذلك.

5) حصر المنطلقات التي انطلق منها الإمام أبي حاتم في إعلال أحاديث الرواة بمصطلح " لا يُشبه".

6) تحديد مرتبة مصطلح (لا يُشبه) من بين مراتب الجرح والتعديل.

7) بيان المنزلة النقدية للرواة الذين أُعِلت أحاديثهم بالتشبيه.

8) دراسة جميع أحاديث الرواة، التي أعلها أبي حاتم بمصطلح (لا يُشبه) في كتاب العلل، وبيان حكم الأحاديث، ومنزلة رواتها النقدية.

- الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي بحسب الوسع والطاقة، لم أقف على بحث متكامل خُصص لدراسة مصطلح (لا يُشبه) عند أبي حاتم من خلال كتاب ابنه العلل، دراسة نظرية تطبيقية.

- المنهج المتبع في البحث:

- التعريف بمصلحات الدراسة.
- تتبع لفظ "لا يشبه" من خلال كتب المصطلح والتراجم والعلل وشروح الحديث.
- جمع الأحاديث التي أعلها أبي حاتم في كتاب ابنه العلل بلفظ " لا يُشبه"، وهي سبعة أحاديث.
- ترتيب الأحاديث المدروسة في الجانب التطبيقي من هذا البحث، حسب ورودها في كتاب العلل لابن أبي حاتم.
- دراسة إسناد كل حديث دراسة وافية تمكنني من معرفة المنزلة النقدية لكل راوي، والحكم على الحديث.
- إيراد أقوال النقاد في كل راوي، مرتبة حسب وفيات أصحابها، مع الاعتناء بذكر النصوص من كتب النقاد أنفسهم، فإن لم أجد فمن كتب الرجال الأخرى.
- الاعتناء التام بالعزو، بذكر اسم الكتاب، والجزء والصفحة دون بقية المعلومات، خشية الإطالة، مكتفياً بما ورد في فهرس المصادر والمراجع.
- تذييل البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات المتوصل لها من خلال الدراسة.

- الخطة التفصيلية للبحث:

يتضمن البحث:

مقدمة فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع فيه، ثم فصلين وخاتمة وفهارس على النحو الآتي:

الفصل الأول: الدراسة النظرية وتتكون من أربعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام أبي حاتم رحمه الله.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه " العلل" تعريفاً موجزاً.

المبحث الثالث: المراد من مصطلح " لا يُشبه" في اللغة والاصطلاح.

المبحث الرابع: المراد من مصطلح " لا يشبه" عند الإمام أبي حاتم رحمه الله.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لجميع الأحاديث التي أعلها أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه العلل بمصطلح " لا يُشبه"، ودراسة أسانيدها، وبيان المنزلة النقدية لرواتها.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشتمل على:

فهرس المراجع والمصادر، وفهرس الموضوعات.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

وتتكون من خمسة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام أبي حاتم رحمه الله.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه " العلل" تعريفاً موجزاً.

المبحث الثالث: المراد من مصطلح " لا يُشبه" في اللغة والاصطلاح.

المبحث الرابع: المراد من مصطلح " لا يشبه" عند الإمام أبي حاتم رحمه الله.

المبحث الخامس: المنطلقات التي انطلق منها الإمام أبي حاتم في وصف أحاديث الرواة بمصطلح " لا يُشبه".

المبحث الأول

ترجمة مختصرة للإمام أبي حاتم رحمه الله

- **اِسمه، ونسبه، وكنيته:**

هو الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدثين، أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي.

- **مولده ووفاته:**

ولد سنه خمس وتسعين ومائة، وتوفي بالري في شعبان، سنة سبع وسبعين ومائتين، رحمه الله رحمةً واسعة.

- **طلبه للعلم، ورحلاته:**

قال الذهبي رحمه الله: " وَأَوَّلُ كِتَابِهِ لِلْحَدِيْثِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ نُظَرَاءِ البُخَارِيِّ، وَمِنْ طَبَقَتِهِ، وَلَكِنَّهُ عُمِّرَ بَعْدَهُ أَزْيَدَ مِن عِشْرِيْنَ عَامًا"[1].

وقال الحسن بن الحسين رحمه الله: " سمعت أبا حاتم يقول قال لي أبو زرعة ما رأيت احرص على طلب الحديث منك يا أبا حاتم"[2].

- **من ثناء العلماء عليه:**

قال أبو يعلى الخليلي رحمه الله: " الْإِمَامُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ، بِالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ، وَالْجَبَلِ، وَخُرَاسَانَ بِلَا مُدَافَعَةٍ، سَمِعَ عِيسَى بْنَ جَعْفَرٍ قَاضِيَ الرَّيِّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ حَسَّانَ الْمَرْوَرُّوذِيَّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارَ، وَهِشَامَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، وَقَبِيصَةَ، وَأَبَا نُعَيْمٍ، وَثَابِتَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدَ، وَالْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ شُعْبَةَ، وَأَبَا زَيْدٍ النَّحْوِيَّ، وَسَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارِ بْنَ بِلَالٍ قَاضِيَ دِمَشْقَ، وَابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُوسُفَ التِّنِّيسِيَّ، وَكَاتِبَ اللَّيْثِ، وَابْنَ عُفَيْرٍ، وَآدَمَ بْنَ أَبِي إِيَاسَ، وَأَبَا الْيَمَانِ، وَأَقْرَانَهُمْ قَالَ لِي أَبُو حَاتِمٍ اللَّبَّانُ الْحَافِظُ: قَدْ جَمَعْتُ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، فَبَلَغُوا قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَكَانَ عَالِمًا بِاخْتِلَافِ الصَّحَابَةِ وَفِقْهِ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ. سَمِعْتُ جَدِّيَ، وَأَبِي وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْكَيْسَانِيَّ، وَغَيْرَهُمْ قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانَ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ لَا بِالْعِرَاقِ، وَلَا بِالْيَمَنِ، وَلَا بِالْحِجَازِ، فَقُلْنَا لَهُ: قَدْ رَأَيْتَ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِيَ، وَإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ عُلَمَاءِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَجْمَعَ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ وَلَا أَفْضَلَ مِنْهُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُكْرَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ شَاعِرٍ يَقُولُ: مَا بِالْمَشْرِقِ مِثْلُ أَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ، وَابْنِ وَارَةَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الدَّارِمِيِّ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ: لَمْ نَلْقَ مِثْلَ أَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ مِمَّنْ وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْعُلَمَاءِ"[3].

---

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي (247/13).
(2) تاريخ دمشق لابن عساكر (11/52).
(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (682/2).

المبحث الثاني

التعريف بكتابه ((العلل)) تعريفاً موجزاً

- **تسمية الكتاب، وصحة نسبته إلى مصنفه:**

سمي كتاب العلل بهذا الاسم لعدة أمور:

- **الأمر الأول:** أن هذه التسمية هي الموجودة في نسخة مكتبة أحمد الثالث، وهي نسخة تامة ومقابلة حسنة للخط.

- **الأمر الثاني:** أن جميع من ذكر الكتاب سماه العلل، سواءً من ترجم لابن أبي حاتم، أو من ذكر كتابه ضمن فهارس الكتب[1]، أو من نقل عنه.

- **صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف:**

في الحقيقة أن نسبة هذا الكتاب لابن أبي حات مما لا ريب فيه، لعدة أمور:

- **الأمر الأول:** اِتفاق المترجمين لابن أبي حاتم على نسبة الكتاب له، وأنه من تأليفه.

- **الأمر الثاني:** رواية الأئمة للكتاب بأسانيدهم إلى ابن أبي حاتم، والخطيب البغدادي[2]، وابن عساكر[3]، وابن حجر العسقلاني[4]، وغيرهم.

- **الأمر الثالث:** أن جميع المخطوطات اتفقت على نسبة الكتاب لابن أبي حاتم كما قال محققوه.

- **بيان منزلة الكتاب وأهم مزاياه التي تتضح بالنظر في عدة نقاط:**

1/ نقول العلماء عنه، واستفادتهم منه.

2/ ثناء العلماء عليه، وأنه من أجل ما كُتب في هذا الفن، ومن ذلك، قول ابن كثير رحمه الله: " ومن أحسن كتاب وضح ذلك، وأجله، وأفحله، كتاب العلل لعلي بن المديني، وكذلك كتاب العلل لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه"[5].

وقول عمر بن رسلان رحمه الله: " وأجل كتاب في العلل كتاب الحافظ ابن المديني، وكذلك كتاب ابن أبي حاتم"[6].

---

(1) منهم ابن حجر في المعجم المفهرس (ص158)
(2) الموضح لأوهام الجمع والتفريق (258/1).
(3) تاريخ دمشق (217/28).
(4) المعجم المفهرس (ص158).
(5) اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص64).
(6) محاسن الاصطلاح لسراج الدين البلقيني (ص203).

- **وأما بالنسبة لأهم مزاياه فتتمثل فيما يلي:**

- ترتيب الكتاب على أبواب الفقهن مما يسهل على الباحث الوصول إلى المادة المطلوبة.

- بيان أحوال الرجال، جرحاً، أو تعديلاً، أو تفضيلاً، أو تفصيلاً، بكلام نفيس قد لا يوجد في مصدر آخر.

- سعة مادة الكتاب وكثرة مسائله.

- ماحواه الكتاب من نكت، وفوائد، وقواعد في العلل، وفي الرجال وغير ذلك.

- أم مضمون الكتاب منقول من إمامين كبيرين هما، أبو حاتم، وأبو زرعة رحمهما الله، ولا شك أن كلامهما في هذا الفن له قوته ومكانته وعمقه.

- عدم الطول الممل في عرض المسائل، مما يجعل القارئ ينشط للفهم والاستيعاب.

المبحث الثالث

المراد من مصطلح ((لا يُشبه)) في اللغة والاصطلاح

- **المفهوم من مصطلح " لا يُشبه " في اللغة:**

"لا" حرف نَسَقٍ يَنفي الفعلَ المستقبلَ، نحو: "لا يخرجُ زيدٌ". ويُنهى به نحو: "لا تفعلْ"(1).

وأما لفظ **"يُشبه"**، فمصدره **"شبّه"**، قال أصحاب المعجم الوسيط **" وهو التمثيل"**، وعند البيانيين: **" هو الحاق أمر بأمر لصفة مشتركة بينهما كتشبيه الرجل بالأسد في الشجاعة"**(2).

وأما أصل هذا المصدر، فقد قال ابن فارس: " (شَبَهَ) الشِّينُ وَالْبَاءُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَشَابُهِ الشَّيْءِ وَتَشَاكُلِهِ لَوْنًا وَوَصْفًا. يُقَالُ شِبْهٌ وَشَبَهٌ وَشَبِيهٌ"(3).

وقال ابن منظور: "شبه: الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبِيهُ: المِثْلُ، وَالْجَمْعُ أَشْباهٌ. وأَشْبَه الشيءُ الشيءَ: مَاثَلَهُ، **إلى أن قال:** والأشباه: التمثيل، وَفِي حَدِيثِ حذَيْفَةَ: وذَكَر فِتْنَةً فَقَالَ تُشَبَّهُ مُقْبِلَةً وتُبَيِّنُ مُدْبِرَةً؛ قَالَ شَمِرٌ: مَعْنَاهُ أَن الْفِتْنَةَ إِذَا أَقبلت شَبَّهَتْ عَلَى الْقَوْمِ وأَرَتْهُمْ أَنهم عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَدْخُلُوا فِيهَا ويَرْكَبُوا مِنْهَا مَا لَا يَحِلُّ، فَإِذَا أَدبرت وَانْقَضَتْ بانَ أَمرُها، فعَلِمَ مَنْ دخل فيها أَنه كَانَ عَلَى الْخَطَأِ. والشُّبْهةُ: الالتباسُ. وأُمورٌ مُشْتَبِهةٌ ومُشَبَّهَةٌ، مُشْكِلَة يُشْبِهُ بعضُها بَعْضاً، **حتى قال: "** وَبَيْنَهُمْ أَشْباهٌ أَي أَشياءُ يتَشابهون فِيهَا. وشَبَّهَ عَلَيْهِ: خَلَّطَ عَلَيْهِ الأَمْرَ حَتَّى اشْتَبه بِغَيْرِهِ. وَفِيهِ مَشابهُ مِنْ فُلَانٍ أَي أَشْباهٌ"(4).

- **وأما مفهوم مصطلح (لا يُشبه) في الاصطلاح:**

لم أقف حقيقة على من عرفه في الاصطلاح من المحدثين، غير باحثين:

- الباحث أبو السعود الذي اجتهد وعرف الأشباه إجمالاً في علل الحديث سواءً كانت الشبه مثبت أو منفي، بأنها (ألفاظ يُطلقها الناقد فيرجع بها الحديث إلى مصدره الذي تَرجّح له استبدل من السند جازماً بذلك أو غير جازم)(5).

- والباحث، حيث نص تعريفه على أن: " ألفاظ يطلقها الناقد لترجيح تعليل

---

(1) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأبو الحسين أحمد القزويني (120/1).
(2) المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار (471/1).
(3) مقاييس اللغة، لأبو الحسين أحمد القزويني (243/3).
(4) لسان العرب، لابن منظور(503/13-504).
(5) الأشباه في العلل، دراسة نظرية وتطبيقية، لرامز محمد مصطفى أبو السعود (ص13-14).

الحديث بناءً على قرائن معينة"[1].

وهو الأصوب، لأن تعريف أبو السعود حصر مصطلح الأشباه في الإسناد، وبين أن الأشباه مختصة دائماً بإرجاع الحديث إلى مصدره، وهذا غير صحيح بناءً على ما وقفت عليه من خلال الدراسة التطبيقية، فالتعليل بمصطلح (لا يُشبه) قد يكون نفياً أن يكون هذا الحديث من حديث فلان دون ارجاعه لمصدر آخر.

المبحث الرابع

المراد من مصطلح ((لا يشبه)) عند الإمام أبي حاتم رحمه الله

تبين لي من خلال الدراسة التطبيقية، أن مصطلح " لا يشبه"، إذا أعل به الإمام أبي حاتم حديث راوٍ مّا، ما هو إلا لفظ يُعبر به عن الكشف الظني للعلل الظاهرة أو الخفية التي تحتمل أموراً كثيرة، فتارةً يعل به الحديث للدلالة على ضعفه، أو بطلانه، أو حدوث انقطاعٍ فيه وهكذا.

وطريقته هذه وغيره من المحدثين الذين استخدموا هذا اللفظ في التعليل، طريقة مبنية على قوة معرفتهم بالأحاديث ورواتها، وكمال تبحرهم في استقرائها ونقدها، فيحصل لهم من ذلك معرفة عالية، وذوق رفيع دقيق، يعرفون بهما أن تلك الأسانيد أو المتون تشبه أسانيد أو متون زيد من الرواة، فقبلها ذلك الراوي المنتقد وجعلها عن غير زيد، أو أنها تشبه أقوال الحسن فرفعها ذلك الراوي الضعيف[2].

قال ابن رجب رحمه الله: " حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الأحاديث بذلك. وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم، والمعرفة، التي خصوا بها عن سائر أهل العلم"[3].

(1) استخدام الأشباه في النقد عند المحدثين، دراسة تحليلية (ص17).
(2) ينظر: لسان المحدثين، لمحمد خلف سلامة (22/2).
(3) شرح علل الترمذي، لابن رجب (53/1).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لجميع الأحاديث التي أعلها أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه العلل بمصطلح ((لا يُشبه))، ودراسة أسانيدها، وبيان المنزلة النقدية لرواتها.

- الحديث الأول:

قال ابن أبي حاتم رحمهما الله: " سمعتُ أبي يقول: روى أبو عَوَانةَ، عَنِ الحَكَم، عَنْ عاصِم بْنِ ضَمْرةَ، عَنْ عليٍّ؛ قَالَ: إِذَا قعَدَ المصلِّي مِقدارَ التَّشَهُّد، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاتُهُ".

قَالَ أَبِي: "هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ؛ لا أعلَمُ رَوَى الحَكَمُ بنُ عُتَيبةَ عَنْ عاصِم بْنِ ضَمْرةَ شَيْئًا، وَقَدْ أَنْكَرَ شُعْبَةُ عَلَى أَبِي عَوَانةَ روايتَهُ عن الحَكَم، وَقَالَ: لَمْ يكنْ ذَاكَ الَّذِي لَقِيتَهُ الحَكَمَ".

قَالَ أَبِي: ولا يشبهُ هَذَا الحديثُ حديثَ الحَكَمِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1635/273/1), والبيهقي في معرفة السنن (3870/100/3) وفي السنن(1358/179/2)من طريق أبي عاصم عن أبي عوانة عن الحكم عن عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ بنحوه

وعبدالرزاق في مصنفه(3232/246/2),و(3686/356/2),والبيهقي في معرفة السنن والاثار(3867/100/3), من طريق أبي إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ بنحوه

دراسة إسناد الحديث:

- **أبو عوانة الوضاح بن عبد الله** مولى يزيد بن عطاء الواسطي يقال: إنه سبي من جرجان وحمل إلى واسط واشتراه يزيد بن عطاء فأعتقه, رأى الحسنَ، وابنَ سِيرين, وحدَّث عن: قَتادة، والحكم بن عتَيبة، وزياد بن عِلاقة، وأبي بشر، وسِمَاك بن حرب، وطبقتهم.

وحدَّث عنه: حَبَّانُ بنُ هلال، وعفّان، وسعيدُ بنُ منصور، ومسدَّد، ومحمَّد بنُ أبي بكر المقدمي، وقتيبة، وشيبانُ بنُ فرُّوخ، وخلق,

مات في شهر ربيع الأول سنةَ ستٍّ وسبعينَ ومئة بالبصرة. رحمه الله, قال عنه الذهبي: ثقة متقن, وقال ابن حجر: ثقة[2].

- **الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم**, أبو محمد, حدث عن: أبي جحيفة السوائي، وشريح القاضي، وأبي وائل، وإبراهيم، وابن أبي ليلى، وسعيد بن جبير، وخلق.

وحدث عنه: مسعر، والأوزاعي، وحمزة الزيات، وشعبة، وأبو عوانة، وآخرون.

مات سنة خمس عشرة ومئة، وقيل: سنة أربع عشرة، رحمه الله.

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم (2/193-194).

(2) تاريخ بغداد: 13/ 462, تذكرة الحفاظ للذهبي (1/ 173),سير أعلام (217/8)، وتاريخ الإسلام (773/4)، كلاهما للذهبي. الكاشف (2/ 349), تقريب التهذيب (ص: 580).

مما قيل عنه: قال ابن مهدي :ثقة ثبت, ولكن يختلف معنى حديثه, وقال ابن معين وأبي حاتم, والنسائي والعجلي: ثقة, وزاد النسائي: ثبت, وزاد العجلي:كان صاحب سنه واتباع, وقال الآجري عن أبي داود قال الطيالسي-: ما أرى الحكم سمع من عاصم بن ضمرة, وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: "لا أعلم الحكم روى عن عاصم شيئا" وقال ابن حبان في الثقات: "كان يدلس وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، وهو من الطبقة الثانية من المدلسين, وممن احتمل الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقلة تدليسهم((1)).

- **عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي**, صاحب علي, له عدة أحاديث عنه.حدث عنه: الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم. وتوفي سنه: 74ه.

مما قيل عنه : قال النسائي: ليس به بأس، ولينه ابن عدي، ووثقه جماعة.وثقه ابن معين، وقال ابن معين: ينفرد عن علي بما لا يتابعه عليه الثقات، والبلية منه، وقال ابن حبان: يرفع عن علي قوله كثيراً، فاستحق الترك, وقال ابن عدي: روى عن علي أحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها, وقال ابن حجر: صدوق(2).

أقوال الأئمة النقاد في الحديث:

وقال الشافعي: وليسوا يقولون بهذا -يعني: العراقيين، يزعمون أن من جلس مقدار التشهد فقد تمت صلاته ولا شيء عليه، وأما نحن فنقول: تحريم الصلاة التكبير، وانقضاؤها التسليم، لا يخرج من الصلاة حتى يسلم؛ لأن النبي جعل حد الخروج منها التسليم

وبهذا الإسناد قال: قال الشافعي، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: «إذا أحدث في صلاته بعد السجدة، فقد تمت صلاته» .

وقال الشافعي: ولسنا ولا إياهم نقول بهذا، أما نحن فنقول: انقضاء الصلاة التسليم؛ للحديث الذي رويناه عن رسول الله ، وأما هم فيقولون: كل حدث يفسد الصلاة إلا حدثا كان بعد التشهد، أو أن يجلس مقدار التشهد، فلا يفسد الصلاة.

وقال الإمام أحمد: وقد روينا عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي روايتين؛ إحداهما: مثل رواية أبي إسحاق، والأخرى قال: «إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته»، وعاصم بن ضمرة إنما يذكر في الشواهد، فإذا تفرد بحديث لم يقبل منه، كيف وقد اختلف عليه في حكم الخبر، وخالفه غيره عن علي، وعلي لا

(1) الجرح والتعديل(124/3), الثقات لابن حبان(144/4), العلل ومعرفة الرجال(352/3), تهذيب التهذيب (433/2), سؤالات الاجري(211),تعريف أهل التقديس(30), التقريب(175).

(2) ديوان الضعفاء (ص: 203), تهذيب التهذيب(45/5), الثقات للعجلي(8/2), الكامل لابن عدي(179/8), المجروحين(107/2),التقريب(285).

يخالف النبي ﷺ فيما روي عنه، والله أعلم[1].

وأخرج البيهقي في سننه: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبانا أبو القاسم الطبراني، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير ، عن الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي ﷺ يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «مفتاح الصلاة الطهور، وإحرامها التكبير، وإحلالها التسليم»، وروينا ذلك في حديث أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي ﷺ.

ثم قال عقب الحديث: وفي ذلك دلالة على ضعف ما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ أبو عمرو بن نجيد، أنبأ أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، أنبأ أبو عوانة، عن الحكم، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ أنه قال: "إذا جلس مقدار التشهد ثم أحدث فقد تمت صلاته"، عاصم بن ضمرة ليس بالقوي، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ لا يخالف ما رواه عن النبي ﷺ، وإن صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن سيدنا المصطفى ﷺ الذي لا حجة في قول أحد من أمته معه[2].

توجيه قول أبي حاتم:

قال أبو حاتم : عن هذا الحديث :"ولا يشبهُ هَذَا الحديثُ حديثَ الحَكَمِ"

ومن خلال الدراسة والوقوف على كلام النقاد اتضح لي أن الحكم ثقة ولم يروي عن عاصم شيئاً, والحديث لا يشبه حديثه, والعلة هي تفرد عاصم بن ضمرة عن علي بهذا الحديث ولم يتابعه الثقات, وقد تفرد عنه بأحاديث باطلة, وأما سماع أبو عوانه من الحكم فقد وقفت على نقلاً عن الإمام أحمد أنه قال: قال لي أبو عاصم بعد هذا الحديث أكرهت أبا عوانة على هذين الحديثين ومنها حديث الدراسة, فكأن أبا عوانة لا يريد الرواية عنه[3].

- الحديث الثاني:

1531 - وسألتُ أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أيُّوب، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: لَوَدِدتُّ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ، مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ ولَبَنٍ ... الحديثَ

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلا يُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ حَدِيثِ أيُّوب السَّخْتِياني، وَيُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ حَدِيثِ أيُّوب بْنِ خُوطٍ.

1531/أ - وَكَذَلِكَ الحديثُ الآخرُ الَّذِي يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمان ، عَنْ أيُّوب، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ: "دِبَاغُ الأَدِيمِ طُهُورُهُ ".

(1) الأم (198/7), معرفة السنن والاثار(99/3).

(2) سنن البيهقي (٢/ ١٧٣/3083).
(3) انظر :بتصرف يسير :العلل (939/426/1).

قَالَ أَبِي: هَذَا أَيْضًا باطلٌ.

قلتُ: فأيُّوبُ بن خُوطٍ روى عَنْ نَافِعٍ؟

قَالَ: نَعَمْ! وَهُوَ متروكُ الْحَدِيثِ.

قلتُ: فحسينُ بنُ وَاقِدٍ رَوَى عَنْ أيُّوب بْنِ خُوطٍ شيءً ؟

قال: لا أدري[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه(3818/359/3), وابن ماجه في سننه(3341/1109/2), والطحاوي في شرح مشكل الاثار(6348/199/4), وأبي نعيم في الحلية(221/10), والبيهقي في شعب الإيمان(5600/133/8), وفي الكبرى (19429/547/9), وأورده العقيلي في الضعفاء (251/1) من طريق الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ﷺ بمثله.

(1) العلل (1531/418/1).

دراسة إسناد الحديث:

-**الحسين بن واقد المروزي** أبو عبد الله قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز.

روى عن: عبد الله بن بريدة وثابت البناني وثمامة بن عبد الله بن أنس وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير وعمرو بن دينار وأبي غالب صاحب أبي إمامة وأيوب السختياني وأيوب بن خوط وغيرهم وروى عنه: الأعمش وهو أكبر منه والفضل بن موسى وغيرهم. توفي سنه: 159

قيل عنه: قال أحمد: له أشياء مناكير، وقال في موضع آخر: ليس بذاك. وقال ابن معين: ثقة, وقال النسائي: ليس به بأس, وقال الذهبي: ووثقه بن معين وغيره وقال ابن حجر: ثقة له أوهام[1].

-**أيوب بن خوط أبو أمية البصري الحبطي**.

روى عن: نافع مولى ابن عمر وعامر الأحول وليث بن أبي سليم وقتادة وجماعة.

وعنه: الحسين بن واقد ومحمد بن مصعب وحفص بن عبد الرحمن وعيسى غنجار وشيبان وغيرهم.

قيل عنه: قال البخاري: "تركه بن المبارك" وقال ابن معين: "لا يكتب حديثه", وقال النسائي والدارقطني: "متروك",وقال ابن حبان:منكر الحديث جداً, وقال الأزدي: "كذاب" وقال عمرو بن علي: "كان أميا لا يكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب كان كثير الغلط والوهم" وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث واهي متروك لا يكتب حديثه", وقال الساجي: "أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة, وقال ابن حجر: متروك[2].

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي(183/96), موسوعة أقوال يحيى بن معين (472/1), الكاشف (1115/336/1), التهذيب (373/2),التقريب (1358/152).

(2) التاريخ الكبير(414/1), التاريخ لابن معين(49/2), الجرح والتعديل (93/2)، المجروحين(198/1), تهذيب التهذيب (402/1), التقريب(118).

أقوال الأئمة النقاد في الحديث:

قال أبو داود: هذا حديث منكر، قال أبو داود: «وأيوب ليس هو السختياني»[1]

وقال العقيلي: حدثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني قال: سمعت أحمد بن حنبل، وقيل له: في حديث أيوب بن نافع عن ابن عمر، عن النبي عليه السلام في الملبقة، فأنكره أبو عبد الله وقال: من روى هذا؟ قيل له: الحسين بن واقد، فقال بيده وحرك رأسه كأنه لم يرضه حدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: ذكر أبو عبد الله حسين بن واقد فقال: وأحاديث حسين ما أرى أي شيء هي ونفض يده[2].

وقال ابن حبان:وقد كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعا فكل حديث منكر عنده عن أيوب عن نافع عن بن عمر إنما هو أيوب بن خوط وليس بأيوب السختياني[3].

توجيه قول أبي حاتم:

قال أبو حاتم: هَذَا حديثٌ باطلٌ، وَلا يُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ حَدِيثِ أيُّوب السَّخْتِياني، وَيُشْبِهُ أَنْ يكونَ مِنْ حَدِيثِ أيُّوب بْنِ خُوطٍ.

ومن خلال الدراسة والوقوف على كلام النقاد اتضح لي أن حسين بن واقد يروي عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وعنده عن أيوب السختياني، وعن أيوب بن (خوط) . وأيوب بن خوط ضعيف جداً, وقال ابن حجر: متروك, فالمنكرات التي عنده عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، إنما هي عن أيوب بن خوط، ذكره ابن حبان, والسبب في ذلك أن حسين بن واقد روى عن أيوب مبهماً, وسماه بسم يتوهم أنه ثقة لعدم تمييزه.

- الحديث الثالث:

1868 – قال ابن أبي حاتم وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هشام بن عمَّار ، عن عليِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الكَلْبِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي تَمِيمةَ ، عَنْ جُنْدُبِ بن عبد الله ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ مَا يَنْتُنُ مِنَ الرَّجُلِ بَطْنُهُ؛ فَلاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ فِيهِ إِلاَّ طَيِّبًا.

وَقَالَ رسولُ الله ﷺ : مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ؛ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ.

وَقَالَ رسولُ ﷺ: لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الجَنَّةِ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبوابِهَا - مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ ظُلْمًا.

قَالَ أَبِي: لا يُشبهُ هَذَا الحديثُ حديثَ الأَعْمَش؛ لأن الأَعْمَش لم يرو عَنْ أَبِي

(1) سنن أبو داود(359/3)
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 251) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث (15/ 223)
(3) الثقات(209/6).

تميمةَ شيئا، وهو بأبي إسحاقَ أَشبهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه(7152/64/9)من طريق الجريري عن طريف أبي تميمة عن جندب عن النبي ﷺ بزيادة

وابن أبي عاصم في الأوائل(61/77), وفي الاحاد والمثاني (2314/293/4) من طريق الأعمش عن أبي تميمة عن جندب عن النبي ﷺ بنحوه

وابن أبي الدنيا في الورع(119/86), والطبراني في الأوسط(8495/233/8), وفي الكبير (1662/160/2), وفي الأوائل (22/49), والبيهقي في شعب الإيمان (4966/260/7) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب عن النبي ﷺ بنحوه

دراسة إسناد الحديث:

-**هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة** بن أبان السلمي, ويُقال الظفري, أبو الوليد الدمشقي

روى عن : الوليد بن مسلم, وابن عيينة, وعنه: البخاري, وأبي داود[2]

قيل عنه: قال ابن معين والعجلي:ثقة, وقال ابن معين مرةً: كيس كيس,وقال العجلي مرةً: صدوق, وقال أبو حاتم : صدوق لما كبر تغيّر,وقال النسائي: لابأس به, وقال الدار قطني:صدوق كبير المحل, وقال ابن حجر:صدوق مقرئ, كبر فصار يتلقن, فحديثه القديم أصح[3].

- علي بن سليمان الكسائي الكلبي مولاهم أبو نوفل

روى عن أبي إسحاق، والأعمش. روى عنه الوليد بن مسلم، وغيره.وُلد بالكوفة، وسكن دمشق. قال هشام بن عمار: "من أهل دمشق، ثقة"، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: "يُغرب ذَكَرَهُ النباتي في "ذيل الكامل"، وتعَلَّقَ بقول أبي حاتم: "ليس بالمشهور"، مع أنه قال فيه: "صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأسًا"[4].

- **سُلَيْمان بن مهران الأسدي الكاهلي** ، مولاهم أبو مُحَمَّد الكوفي الأعمش

رأى أنس بن مالك، وأبا بكرة الثقفي، وأخذ له بالركاب.

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم (5/ 142)
(2) تهذيب التهذيب(51/11)
(3) الجرح والتعديل(66/9), معرفة الثقات(333/2),سير أعلام النبلاء(424/11),موسوعة أقوال الدارقطني (692/2), التقريب(573).
(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (213/7), تاريخ دمشق (4925/520/41),تاريخ الإسلام (775/4 /346), التذييل على كتب الجرح (207/1).

وروى عن: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم التميمي ، وإبراهيم النخعي ، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي ، وإسماعيل بن مسلم المكي ، وأنس بن مالك - ولم يثبت له سماع منه - وتميم بن سلمة ، وثابت بن عبيد ، وخلق.

وروى عنه:شعبة والثوري وغيرهم.

قال الذهبي: أحد الاعلام,وقال ابن حجر:ثقة حافظ, عارف بالقراءات, ورع لكنه يدلس, وقال أنه في المرتبة الثانية[1].

- طريف بن مجالد، أبو تميمة الهجيمي البصري، وهو بكنيته أشهر.

روى عن: أبي موسى الأشعري، وجندب بن عبد الله، وابن عمر، وأبي هريرة. وعن أبي عثمان النهدي، وأبي جري الهجيمي.

وعنه: قتادة، وحكيم الأثرم، والمثنى بن سعيد، وجعفر بن ميمون، وخالد الحذاء، والجريري، وسليمان التيمي، وآخرون. توفي سنة خمس وتسعين؛ قاله الفلاس, وقال الواقدي: سنة سبع.

وثقه ابن معين وغيره,وقال ابن حجر:ثقة[2].

أقوال الأئمة النقاد في الحديث:

الحديث كما سبق معنا أخرجه البخاري في صحيحه من من طريق الجريري عن طريف أبي تميمة عن جندب عن النبي ﷺ بزيادة, وقال الالباني: أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (1681/178/2) .

وقال: وهذا إسناد جيد- وحسنه المنذري في "الترغيب " (13/77/1) ، رجاله ثقات من رجال البخاري؛ غير علي بن سليمان الكلبي، وهو ثقة، وثقه هشام بن عمار. وقال أبو حاتم: "ما أرى بحديثه بأساً، صالح الحديث، ليس بمشهور",وذكره ابن حبان في "الثقات " وقال: "يغرب ".[3]

وقال ابن كثير في تفسيره:هذا الحديث غريب من هذا الوجه.[4]

توجيه قول أبي حاتم:

قَال أبو حاتم: لا يُشبهُ هَذَا الحديثُ حديثَ الأَعْمَش؛ لأن الأَعْمَش لم يروِ عَنْ أَبِي تميمةَ شيئا، وهو بأبي إسحاقَ أَشبهُ .

ومن خلال الدراسة والوقوف على كلام النقاد اتضح لي أن الحديث صحيح وقد أخرجه البخاري من غير هذا الوجه, وأما هذه الرواية فلم يثبت أن الأعمش رواه عن

(1) الجرح والتعديل(146/4), تاريخ الإسلام(883/3), التهذيب(222/4),التقريب(2615).
(2) تهذيب الكمال(380/13),تاريخ الإسلام (1118/2),التقريب(3013).
(3) السلسلة الصحيحة(1134/7)
(4) (248/1)

أبي تميمة, ولعل الخطأ من علي بن سليمان الكلبي فقيل أنه يغرب ولعل هذه الرواية من غرائبه.

وأما رواية أبو إسحاق فلم أقف عليها ولعل هناك تصحيف, فالرواية الصحيحة أخرجها البخاري عن إسحاق الواسطي, والله أعلم.

- الحديث الرابع:

1893 - وسألت أبي عن حديث رواه قتادة بن الفضيل ،عن أبي حاضر ، عن الوضين بن عطاء، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ... ، الحديث؟

قال أبي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد ؛ يروون هذا الحديث عن أبي سلام ، عن ثوبان، عن النبي ﷺ ، ولا يشبه أن يكون هذا من حديث سالم.

قلت: ما حال قتادة بن الفضيل؟

قال: شيخ، هو رهاوي.

قلت: أبو حاضر من هو؟

قال: مجهول[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(13223/315/12), وفي الأوسط (3477/9/4), وفي مسند الشاميين (649/374/1), والبيهقي في الشعب (10381/300/7), والإسماعيلي في المعجم (42/368/1) من طريق علي بن بحر عن قتادة بن الفضيل عن أبي حاضر عن الوضين بن عطاء عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه.

دراسة إسناد الحديث:

- **قتادة بن الفضيل بن قتادة** بن عبد الله بن قتادة بن عياش الحرشي أبو حميد الرهاوي

روى عن أبيه وسليمان الأعمش وثور بن يزيد الحمصي وهشام بن الغاز الجرشي وغيرهم وروى عنه إبراهيم بن موسى الرازي وعلي بن بحر بن بري وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني والزبير بن محمد بن الزبير الرهاوي وأحمد بن سليمان الرهاوي وجماعة مات سنة مائتين

قيل عنه:قال أبو حاتم شيخ وذكره بن حبان في الثقات, وقال ابن شاهين:وكان ثقة, وقال الذهبي: وثق, وقال ابن حجر:مقبول[2].

(1) العلل(1893/170/5).
(2) الجرح والتعديل(135/7), ,مشاهير علماء الأمصار(187), الكاشف(134/2), تهذيب

-**أبو حاضر الجزري**, روى عن: سالم بن عبدالله بن عمر, وروى عنه:قتادة بن الفضيل الحراني.

قيل عنه: قال الذهبي وابن حجر:أبو حاضر عن الوضين بن عطاء مجهول[1].

- **الوضين بن عطاء** بن كنانة بن عبد الله بن مصدع الخزاعي أبو كنانة ويقال أبو عبد الله الدمشقي.

روى عن أبي الأشعث الصنعاني والقاسم أبي عبد الرحمن وأبي عثمان الصنعاني ومحفوظ بن علقمة

وروى عنه: الحمادان والهيثم بن حميد الغساني ويزيد بن السمط والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وطلحة بن زيد الرقي وآخرون, مات سنة ست وخمسين ومائة

قيل عنه: قال أحمد بن حنبل وابن معين ودحيم ثقة, وقال أحمد في رواية: ليس به بأس كأن يرى القدر وقال بن معين في رواية لا بأس به, وقال الهيثم بن خارجة عن الوليد بن مسلم كان صاحب خطب ولم يكن في الحديث بذاك, وقال بن سعد كان ضعيفا في الحديث, وقال الجوزجاني واهي الحديث, وقال أبو حاتم: يعرف وينكر وقال إبراهيم الحربي غيره أوثق منه وقال بن قانع ضعيف وقال بن عدي ما أرى بأحاديثه بأسا وقال أبو زرعة الدمشقي قلت: لدحيم فما تقول في أبي معبد قال ثقة قلت: فالوضين بن عطاء قال ثقة قلت: فأين هو من أبي معبد قال فوقه لسنه ولقيه وقال الآجري عن أبي داود صالح الحديث,وذكره بن حبان في الثقات,وقال ابن حجر: صدوق, سيئ الحفظ, ورمي بالقدر[2].

- سالم" بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي رافع وأبي أيوب وعن زيد بن الخطاب وأبي لبابة على خلاف فيه وغيرهم وعنه ابنه أبو بكر وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري وصالح بن كيسان وحنظلة بن أبي سفيان وعبيد الله بن عمر بن حفص وأبو واقد الليثي الصغير وآخرون

قال ابن حجر:أحد الفقهاء السبعة, وكان ثبتاً عابداً فاضلاً, كان يُشبه بأبيه في الهَدي والسمت, مات في اخر سنه ست على الصحيح[3].

أقوال الأئمة النقاد في الحديث:

قال ابن القيم: "حديث جابر بن عبد الله الله عن النبي ﷺ قال: «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا» وهو حديث حسن، وهو موافق لحديث عبد الله بن عمر، ولحديث أنس الذي في الترمذي: «إن المساكين يدخلون قبل الأغنياء

التهذيب (339/8), التقريب (453).

(1) ميزان الاعتدال (512/4)لسان الميزان(8797/44/9).

(2) الجرح والتعديل(50/9),الكامل(376/8), الطبقات(323/7), الضعفاء الكبير(329/4), العلل (537/2), التقريب (581).

(3) التهذيب(436/3), التقريب(2176).

بأربعين خريفا» [1]

وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: صحيح لغيره، رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواته ثقات[2].

وقال أيضا في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: "وهذا سند ضعيف، وفيه علل:

الأولى: الوضين بن عطاء، فإنه سيئ الحفظ.

الثانية: قتادة بن الفضيل، قال الحافظ في التقريب: مقبول. يعني عند المتابعة.

الثالثة: أبو حاضر هذا أورده الذهبي في الميزان، ثم الحافظ في اللسان في باب الكني ولم يسمياه، وقالا: عن الوضين بن عطاء مجهول. فليس هو المسمى عثمان بن حاضر المترجم في التهذيب، فإنه تابعي يروي عن العبادلة وغيرهم، ولا هو المسمى عبد الملك ابن عبد ربه بن زيتون الذي أورده ابن حبان في الثقات[3].

وقال أيضا: "«يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأنبياء بأربعين خريفا» باطل بهذا اللفظ، ويشبهه حديث روي بلفظ: (يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً) والمحفوظ أن هذه المدة أربعين خريفا إنما قالها ﷺ في فقراء المهاجرين، وأما فقراء المسلمين عامة فيدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة سنة")[4].

توجيه قول أبي حاتم:

قال أبو حاتم: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد، يروون هذا الحديث عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي، ولا يشبه أن يكون هذا من حديث سالم".

ومن خلال الدراسة والوقوف على كلام النقاد اتضح لي أن هذا الحديث باطل كما قال أبو حاتم لعدة أسباب؛ أولها: أن قتادة بن الفضيل مقبول حيث توبع وإلا فلا يقبل حديثه، وفي هذا الحديث علة أخرى وهي أبو حاضر فهو مجهول، والوضين بن عطاء صدوق سيئ الحفظ؛ فلذلك قال الإمام أبو حاتم إنه باطل، وأن سالم أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا، فلا يشبه هذا الحديث حديثه، والله أعلم.

(1) عدة الصابرين(27/25).
(2) (131/3).
(3) (209/3).
(4) السلسلة الضعيفة (38/1).

الحديث الخامس:

1977 – قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي ، عن الصعق بن حزن، عن حرب الجعدي، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ : أتدري أي عرى الإسلام أوثق؟ ، قلت: الله ورسوله أعلم. قال : "الولاية في الله: الحب في الله، والبغض في الله. أتدري أي الناس أعلم؟" ، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: "فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس، وإن كان مقصرا في العلم ، وإن كان يزحف على استه".

قال أبو داود: هو حرب الجعدي، والناس يقولون: عقيل.

وسألت أبي عن ذلك؟ فقال: هذا خطأ؛ إنما هو: الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، وليس لحرب معنى. ونفس الحديث منكر؛ لا يشبه حديث أبي إسحاق ، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابي, والصعق، فلا بأس به [1] .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند(376/295/1),وابن أبي شيبة في مصنفه (321/217/1), والخرائطي في مكارم الأخلاق (761/248), والشاشي في مسنده (772/203/2), والطبراني في الكبير(10531/220/10), وفي الأوسط (4479/376/4), وفي الصغير(624/372/1), والبيهقي في شعب الإيمان (9064/731/12), و(9065/73/12),وفي الاداب(177/72), والحاكم في المستدرك (379/522/2), وأبو نعيم في الحلية(177/4) من طريق **الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ** بنحوه (وإبدال حرب الجعدي بـ عقيل).

دراسة إسناد الحديث:

الصعق بن حزن: هو الصعق بن حزن بن قيس البكري، ثم العيشي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: الحسن البصري، ومطر الوراق، وغيرهما. وعنه: ابن المبارك، ويونس بن محمد، وغيرهما[2].

قيل عنه: قد وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود وقال: قرة فوقه, وقال أبو حاتم: "ما به بأس". وقال الدارقطني: "الصعق ومطر ليسا قويين ".

وذكره ابن حبان في الثقات, وقال يعقوب الفسوي: "صالح الحديث ", وقال الألباني: "الصعق بن حزن فهو من رجال مسلم، وفيه كلام لا يضر", وقال الذهبي: "شيخ بصري، صدوق ", وقال ابن حجر: "صدوق، بهم، وكان زاهدا"[3].

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم (5/ 272)
(2) تهذيب التهذيب 4/ 399.
(3) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص 413,الجرح والتعديل(4/ 4455)،

- **عقيل الجعدي**: عن أبي هريرة، عن سويد بن غفلة وعَن أبي إسحاق وغيرهم

وعنه: الصعق بن حزن، وعكرمة بن عمار.

قيل عنه: قال البُخارِيّ عقيل الجعدي، عَن أَبِي إسحاق عن سويد بن غفلة منكر الحديث, وقال العقيلي: "عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني حديثه غير محفوظ، ولايعرف إلا به, حدثني ادم بن موسى قال: قال: سمعت البخاري يقول: عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني منكر الحديث, وقال ابن حبان : منكر الحديث, يروي عن الثقات مالايشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات[1].

-**أبو إسحاق السبيعي** عمرو بن عبدالله الهمداني, وسبيع بطن همدان, رأى علياً, وأسامه بن زيد, وابن عباس, وروى عنه:الاعمش ومنصور, مات سنه:سبع وعشرين ومائة.

قال ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة[2].

- **سويد بن غفلة**: هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي

حدث عن: أبي بكر الصديق، وابن مسعود, وعنه: أبو ليلى الكندري, والشعبي نزل الكوفة ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون سنة .

قيل عنه: قال الذهبي: "ثقة، إمام، زاهد، قوام", وقال ابن حجر:مخضرم من كبار التابعين, قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته[3].

أقوال الأئمة النقاد في الحديث:

قال الطبراني: "لم يروه عن أبي إسحاق إلا عقيل, تفرد به الصعق"[4]

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي فقال: "ليس صحيحا"[5].

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق بكير بن معروف، عن مين عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الله بن مسعود مرفوعا، بنحوه[6].

سؤالات الآجري لأبي داود :٢٢٦, ميزان الاعتدال(٢/ ٣١٠), المعرفة والتاريخ(٢/ ١٩٢), سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (569/4)، تاريخ الإسلام(٣/ ٢٣٢)، تقريب التهذيب ص(276).

(1) التاريخ الكبير(53/7),الضعفاء(111),المجروحين(185/2),الكامل(1545/100/7).

(2) مشاهير علماء الامصار(178/1),التقريب(5049/423).

(3) سير أعلام النبلاء(73/4),الكاشف(473/1),التقريب(260).

(4) المعجم الأوسط (377/4)

(5) المستدرك (522/2).

(6) (10357/171/10).

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره، وفيه ضعف"[1].

وقال العراقي: "رواه أحمد من حديث البراء بن عازب، وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه"[2].

والحديث أخرجه الطبراني في الصغير والكبير، والحاكم وصححه، ورده الذهبي بالجعدي، لكن للحديث في المعجم الكبير للطبراني إسناد آخر عن ابن مسعود خير من هذا، من رواية هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود به، نحوه[3].

وقال الالباني عن رواية الطبراني السابقة: هذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر فيها[4].

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سويد وأبي إسحاق, تفرد به عقيل الجعدي[5]

توجيه قول أبي حاتم:

قال ابن أبي حاتم :سألت أبي عن ذلك؟ فقال: هذا خطأ؛ إنما هو: الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، وليس لحرب معنى. ونفس الحديث منكر؛ لا يشبه حديث أبي إسحاق ، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابي, والصعق، فلا بأس به

ومن خلال الدراسة والوقوف على كلام النقاد اتضح لي أن هذا الحديث منكر، ولا يشبه حديث أبي إسحاق كما قال الإمام أبو حاتم، وأن إسناده ضعيف جدا، رجاله كلهم ثقات غير عقيل الجعدي تفرد به، وقد قال الإمام البخاري عنه: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات"، فعقيل هنا يروي عن أبي إسحاق الثقة ما لا يشبه حديثه؛ فلذلك قال الإمام أبو حاتم: "لا يشبه حديث أبي إسحاق"، وأن الصعق وإن كان ثقة فإن شيخه منكر الحديث.

(1) مجمع الزوائد (260/7).
(2) المغني عن حمل الأسفار(613).
(3) (10357/171/10).
(4) السلسلة الصحيحة(72/3).
(5) الحلية(177/4).

الخاتمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأحمده سبحانه على أن وفقني ويسر لي إتمام هذا البحث (مصطلح "لا يشبه هذا الحديث حديث فلان" من خلال كتاب العلل للإمام ابن أبي حاتم الرازي دراسة نظرية تطبيقية)، وقد توصلت في نهاية هذا البحث إلى عدة نتائج، أهمها ما يأتي:

1) أن هذا المصطلح يعتبر قرينة من قرائن التعليل, ودراسة قرائن التعليل عند نقاد الحديث من أهم المهمات للباحث في علل الحديث.

٢) نقاد الحديث قد يصرحون بوجود العلة في الحديث، وقد يشيرون إليها دون الإفصاح عنها.

3) قرينة (لا يشبه هذا الحديث حديث فلان) هي من قرائن الإعلال التي أعل بها المتقدمون المتن.

4) المعنى لقول الإمام أبي حاتم الرازي (ولا يشبه هذا الحديث حديث فلان) أنه لفظ يعبر به عن الكشف الظني للعلل الظاهرة أو الخفية التي تحتمل أمورا كثيرة.

5) إطلاق أبي حاتم الرازي هذا التشبيه يشير إلى دقته، ورجاحة عقله في اكتشاف العلة التي تكون في الحديث.

6) أهمية فهم مقاصد النقاد في الألفاظ التي يطلقونها على الأحاديث ؛ لما في ذلك من تمييز الحديث الصحيح من السقيم.

7) إن مقاصد الناقد في الألفاظ التي يطلقها لا يمكن أن تتضح إلا بالتطبيق من خلال كتابه وإطلاقاته على الأحاديث.

ولذلك فمن من أهم توصيات البحث: أوصي بضرورة دراسة مصطلحات الأئمة النقاد دراسة علمية دقيقة، مع ضرورة ربطها بالتطبيقات.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني- مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩ ه)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمى، فيصل آباد - باكستان.

اعتلال القلوب للخرائطي,المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: 327هـ),تحقيق: حمدي الدمرداش,الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض,الطبعة: الثانية، 1421هـ2000م

الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط بن العجمي (المتوفي: ٨٤١ه)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

الأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ ه)، دار المعرفة، بيروت .

بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي (المتوفي: ٩٠٩ه)، تحقيق وتعليق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩١٣-١٩٩٢م.

تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين (المتوفي: 385ه)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفي: 748ه)، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

تاريخ الثقات,المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)، الناشر: دار الباز,الطبعة: الطبعة الأولى 1405هـ-1984م.

التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفي: 463ه)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ,المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

التاريخ والعلل عن يحيى بن معين، رواية: العباس بن محمد بن حاتم الدوري (المتوفى: ٢٧١ ه)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1434ه-٢٠١٣م.

التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣ه)، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، 1408 ه-١٩٨٧م.

تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1419ه١٩٩٨م.

تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ه)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى.

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ه)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة: الأولى، 1403 ه-١٩٨٣م.

التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٩٠٧ ه-١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي, المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٩٢٠ ه-١٩٩٩م.

تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني,المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة: الأولى، 1406ه-١٩٨٩م.

تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدر آباد الدكن، الطبعة: الأولى.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي , المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٨٠م.

الثقات محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354ه)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ ه-١٩٧٣م.

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ينشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفي سنة ٩٠٢ه)، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبا الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩ه)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، الطبعة: الأولى، ١٦٣٢ه-٢٠١١م.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ

الجامع في العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ,رواية: المروذي وغيره، المحقق: د. وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى - الهند، الطبعة: الأولى، ١٩٠٨ه١٩٨٨م.

الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفي: ٣٢٧ه)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدين - الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ ه- ١٩٥٢م.

الجوهر النقي، علاء الدين علي بن عثمان، الشهير بابن التركماني (المتوفي: ٧٥٠ه)، المكتبة الشاملة.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ه)، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٦ ه- ١٩٧٦م.

الروض الداني (المعجم الصغير),المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)والمحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير,الناشر: المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت , عمان,الطبعة: الأولى، 1405 – 1985م.

زيادة الثقة وأثر القرائن في قبولها أو ردها عند المحدثين، مستورة رجا حجيلان المطيري، المصدر: مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير المتوفى:١١٨٢ ه- دار الحديث.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفي: ١٩٢٠ ه)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

السنة, المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بابن أبي عاصم,المتوفى: 287 هـ,المحقق: باسم بن فيصل الجوابرة,الناشر: دار الصميعي – الرياض,الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م

سنن ابن ماجة, المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني,(المتوفى: 273هـ)، كتب حواشيه: محمود خليل,الناشر: مكتبة أبي المعاطي

سنن أبي داود,المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ),المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي,الناشر: دار الرسالة العالمية,الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م

سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقي تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1414 ه.

السنن الكبرى, المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ),حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي,أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط,قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي,الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت,الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ ه)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٠٨-١٩٨٨م.

سؤالات الآجري لأبي داود، أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (المتوفى: ٢٧٠ ه) ومحمد بن علي الآجري (المتوفي في القرن ١٣)، مصدر الكتاب: موقع يعسوب.

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٦ ه)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1404ه.

سير أعلام النبلاء, المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ),المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط-الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

شرح سنن أبي داود-المؤلف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية

شرح علل الترمذي,المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ),المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن, الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.

شرح مشكل الآثار,المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) ,تحقيق: شعيب الأرنؤوط,الناشر: مؤسسة الرسالة,الطبعة: الأولى - 1415 هـ، 1494 م

شعب الإيمان, المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1410تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان,المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ),المحقق: شعيب الأرنؤوط,الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت,الطبعة: الثانية، 1414 - 1993

صحيح ابن خزيمة, المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي,(المتوفى: 311 هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت,الحواشي الملحقة بالكتاب كتبها: محمود خليل

صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب,المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض - المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م

الضعفاء الكبير,المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي,الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م.

الضعفاء والمتروكون,المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) ,المحقق: محمود إبراهيم زايد,الناشر: دار الوعي – حلب,الطبعة: الأولى، 1396هـ.

الضعفاء والمتروكون,المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن

محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ),المحقق: عبد الله القاضي,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى، 1406 هـ .

ضعيف الجامع الصغير وزيادته,المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ),أشرف على طبعه: زهير الشاويش,الناشر: المكتب الإسلامي.

طبقات الحفاظ,المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى، 1403هـ .

الطبقات الكبرى,المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ),تحقيق: محمد عبد القادر عطا, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها,المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ),المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي,الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت,الطبعة: الثانية، 1412 – 1992

عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين,المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ),الناشر: دار ابن كثير، دمشق، بيروت/مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية,الطبعة: الثالثة، 1409هـ/ 1989م.

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية,المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ),المحقق: إرشاد الحق الأثري,الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م.

العلل لابن أبي حاتم,المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) ,تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي,الناشر: مطابع الحميضي,الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

العلل ومعرفة الرجال,المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ),المحقق: وصي الله بن محمد عباس,الناشر: دار الخاني , الرياض,الطبعة: الثانية، 1422 هـ .

الفتاوى الكبرى لابن تيمية,المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ),الناشر: دار الكتب العلمية,الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1987م.

فتح الباب في الكنى والألقاب,المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: 395هـ),المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي,الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة,المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ),المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب,الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة,الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

الكامل في ضعفاء الرجال,المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني,المتوفى: 365 هـ، المحقق: مازن محمد السرساوي,الناشر: مكتبة الرشد – الرياض,الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 هـ.

كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة, المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ),الناشر: المكتب الإسلامي,الطبعة: الطبعة الأولى، 1400هـ/ 1980م.

كتاب الضعفاء,المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين,الناشر: مكتبة ابن عباس,الطبعة: الأولى 1426هـ/2005مـ.

الكواكب النيرات - أبو البركات، المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ),المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، الناشر: دار العلم – الكويت,تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

لسان العرب,المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: 711هـ),الناشر: دار صادر – بيروت,الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

لسان الميزان, المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ),المحقق: عبد الفتاح أبو غدة,الناشر: دار البشائر الإسلامية,الطبعة: الأولى، 2002 م.

المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي,المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ),تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة,الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب,الطبعة: الثانية، 1406 – 1986م.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين,المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ),المحقق: محمود إبراهيم زايد,الناشر: دار الوعي – حلب,الطبعة:

الأولى، 1396هـ.
مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ,المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ),حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الدّاراني,الناشر: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ.
المدخل إلى السنن الكبرى,المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ),المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي,الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح,المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: 1014هـ),الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م.
المستدرك على الصحيحين,المؤلف: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (405 هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت,بإشراف: د. يوسف المرعشلي.
مسند ابن أبي شيبة,المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ),المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي, الناشر: دار الوطن الرياض,الطبعة: الأولى، 1997م
مسند أبي داود الطيالسي,المؤلف: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي,المتوفى: 204 هـ، المحقق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر,الناشر: دار هجر للطباعة والنشر – القاهرة,الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م
مسند أبي يعلى,المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ),المحقق: حسين سليم أسد,الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق,الطبعة: الأولى، 1404 – 1984 م.
مسند الإمام أحمد بن حنبل,المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ),المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون,إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي,الناشر: مؤسسة الرسالة,الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م
مسند الحميدي,المؤلف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي,الناشر: دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبي - بيروت , القاهرة,تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ, المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري,المتوفى: 261 هـ,المحقق: مجموعة من المحققين, الناشر: دار الجيل بيروت,الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334 هـ
المسند للشاشي,المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: 335هـ),المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله,الناشر: مكتبة

العلوم والحكم - المدينة المنورة,الطبعة: الأولى، 1410
مشكاة المصابيح,المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: 741هـ),المحقق: محمد ناصر الدين الألباني,الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت,الطبعة: الثالثة، 1985م.
المصنف في الأحاديث والآثار,المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ),المحقق: كمال يوسف الحوت,الناشر: مكتبة الرشد – الرياض,الطبعة: الأولى، 1409هـ.
المصنف, المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني,المتوفى: 211هـ,المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل,الناشر: دار التأصيل – القاهرة,الطبعة: الأولى، 1436هـ - 2015م.
المعجم الأوسط,المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ),المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني,الناشر: دار الحرمين - القاهرة
المعجم الكبير,المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ),المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي,دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرةالطبعة: الثانية.
معجم مقاييس اللغة,المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون,الناشر: دار الفكر,عام النشر: 1399هـ - 1979م.
معرفة السنن والآثار,المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي,المحقق: سيد كسروي حسن,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
معرفة علوم الحديث,المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ),المحقق: السيد معظم حسين,الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م.
المنتقى من السنن المسندة, المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: 307هـ),المحقق: عبد الله عمر البارودي,الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 – 1988م.
موطأ الإمام مالك,المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ),صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي,الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان,عام النشر: 1406 هـ - 1985 م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	43
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	44
مشكلة البحث	44
حدود البحث	44
أهداف البحث	45
الدراسات السابقة	45
المنهج المتبع في البحث	45
الخطة التفصيلية للبحث	46
الفصل الأول: الدراسة النظرية	47
المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام أبي حاتم رحمه الله.	48
المبحث الثاني: التعريف بكتابه " العلل" تعريفاً موجزاً.	49
المبحث الثالث: المراد من مصطلح " لا يُشبه" في اللغة والاصطلاح.	51
المبحث الرابع: المراد من مصطلح " لا يشبه" عند الإمام أبي حاتم رحمه الله.	52
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لجميع الأحاديث التي أعلها أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه العلل بمصطلح " لا يُشبه"، ودراسة أسانيدها، وبيان المنزلة النقدية لرواتها.	**53**
الحديث الأول	54
الحديث الثاني	57
الحديث الثالث	59
الحديث الرابع	62
الحديث الخامس	66
الخاتمة	**70**
فهرس المراجع والمصادر	71
فهرس الموضوعات.	81